

إثبات الشفاعة | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

اما الشفاعة التي معناها وارد في الاحاديث الصحيحة. وفي القرآن العظيم فهذه لا يشك فيها الا من اعمى الله بصائره. من الخوارج والمعتزلة لكن ابتداء الشفاعة لمن ؟ الشفاعة لله. يقول تعالى قل لله الشفاعة - 00:00:00

ولهذا لا تقع الشفاعة الا اذا اذن الله بها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يمكن الناس هذه المدة الطويلة لم يأذن الله تعالى بالشفاعة بعد هل تطلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته؟ نعم - 00:00:17

كان الصحابة يتطلبون منه ذلك ولا اشكال لانه كان حي كان حيا بعد وفاته لم يكن من الصحابة ولا من التابعين ولا من اتباع التابعين من يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اشفع لي - 00:00:32

هم اعلم رضي الله تعالى عنهم واعقل من ان يفعلوا هذا لان طلب الشفاعة هو طلب الدعاء. فكان ذلك في حياته وهذا كثير. اذا كانوا يسألونه يقول يا رسول الله نسألك الشفاعة - 00:00:45

بعض المخرفين والذين يقولون نحن ندعو النبي صلى الله عليه وسلم حتى في كشف الضر شفاء المرض يقول انظر كان الصحابة يتطلبون منه الشفاعة يتطلبون منه الشفاعة في حياته ما في اشكال لان الشفاعة ما هي دعاء - 00:01:00

كانوا يتطلبون منه عليه الصلاة والسلام ان يدعوه لهم. اذا بعث الناس هل يأتي الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع ويطلب منه الشفاعة؟ قطعا ويمكثون في حال يعلمه الله تعالى ويشتدد بهم الامر جدا. فعند ذلك يقول المؤمن في الحديث 00:01:13 لهم الله المؤمن الها ما. فيأتون ادم

هنا انت ابو البشر الى اخره فيحيلهم الى نوح نوح يحيلهم الى ابراهيم ابراهيم يحيلهم الى موسى موسى يحيلهم الى عيسى عيسى يحيلهم الى صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. هل يشفع؟ اعلم الناس بالله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:33 ما يشفى يأتي ويخر تحت العرش ساجدا. وفي الحديث انه يخر اسبوعا. قال يسجد جمعة يعني مدة اسبوع لان امور الآخرة لا تقصها 00:01:50 بامور الدنيا. كيف انسان يسجد مدة اسبوع؟ هذا في الدنيا ما ما يقع لكنه يقع في الآخرة -

ويفتح الله تعالى عليه بمحامد لم يكن يعرفها في الدنيا ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. جاء الاذن فرفع رأسه فقال امي يا رب عليه الصلاة والسلام - 00:02:07

جاء الاذن ولهذا لا يتطلب منه عليه الصلاة والسلام لا شك فيه اه قبره ما يفعل هذا الحقيقة في نهاية المطاف كانت المسألة طلب شفاعة ثم صارت طلب رزق ثم صار الطلب شفاء مرض ثم صار الاعتقاد انه يدعى من بعد حتى وان لم يكن عند قبره وهكذا الضلال مثل ما - 00:02:19

المصنف ان البدع تبدأ دائمًا في بداياتها في نظر اصحابها يسيرة وقد لا تكون يسيرة. يعني اتيان قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وسؤال هذا امر عظيم فاحش هائل على خلاف ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الحاصل ان الشفاعة - 00:02:35

للنبي عليه الصلاة والسلام عدة شفاعات. هناك شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام لا يشاركتها لا يشاركه فيها احد وهي الشفاعة العظمى وهي التي بعدها يأذن الله تعالى الاذن بالقضاء في العباد - 00:02:51

هذه القضاء هذه هي المقام المحمود وحدها او في مقام محمود اخر في مقام محمود اخر ولا لا؟ وهو؟ لا لا المقام محمود في 00:03:11 الشفاعة هو سؤال الله بدخول اهل الجنة هذا مقام محمود اخر -

في النصوص كثيرون يقولون ان المقام المحمود هو هذا. النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من مقام محمود عليه الصلاة والسلام المقام المحمود الاعظم هو الاذن بالشفاعة. الاذن بفصل القضاة - 00:03:30

يحمده الخلائق كل مؤمن ومكافرهم لانه فصل القضاة لكن هناك مقام محمود اخر نلاحظ هذا على كل ان اردت تفصيله في كتاب الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى نبين واوضح النصوص الدالة على ان سؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

لان الله اذا فصل القضاة يبقى اهل الجنة فيشفع ثانية وكل هذا لرفعة منزلته عليه الصلاة والسلام فيشفع لاهل الجنة ليدخلوها فيقبل الله تعالى شفاعته هذا ايضا مقام محمود. الحاصل - 00:03:56

ان الشفاعة انواع ومنها الشفاعة التي اتفق عليها اهل السنة وخالفهم المعتزلة والخوارج وهي ان الله تعالى يأذن بالشفاعة في اهل الكبائر فيخرجون من النار بعد ان يعذبوها فيها لأنهم من اهل التوحيد - 00:04:10

لماذا يصر المعتزلة والخوارج على عدم اقرار هذه الشفاعة انها ينهار المذهب المعتزلي والخارجي مباشرة. لأنهم يقولون صاحب الكبيرة في النار فإذا اذن بشفاعة فمعنى ذلك انهم لا يكونون مخلدين في النار - 00:04:28

ويسقط قولهم في صاحب الكبيرة. والآن تلاحظ الاباضية الان وش يقولون ان الشفاعة ليست فيها الكبائر. في من؟ قالوا في التأبين اللاعب بالنصوص شفاعة في التائبين التائب يقول تعالى فاوئتك بيبدل الله سينائهم حسنات - 00:04:44

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتی فلا شك ان الشفاعة كما قال للمذنبين الخاطئين كما في الحديث ورد انهم مذنبين خطائين فيشفع عليه الصلاة والسلام ويخرجهم باذن الله تعالى بعد ان يأذن بالشفاعة يعني يمكثون في النار ما شاء الله نسأل الله العافية والسلامة - 00:05:02

فيخرجهم ايضا المؤمنون وهذه من ايات الله. ان الله يأذن للمؤمنين فيدخلوا الى النار. ويخرجونهم ويجدون لهم عيادة بالله نسأل الله العافية والسلامة بعضهم قد اخذت النار الى كعبه حسب شدة ذنبهم وبعضهم الى ركبته وبعضهم الى حقوقه - 00:05:20

انما يحرم على النار دائرة وجوههم لأنهم كانوا يسجدون لله تعالى. وهذا يدل عليه ان الشفاعة لاهل الصلاة لأنهم يعرفونهم باثر السجود في الصلاة فيشفع الانبياء ويشفع الصالحون وتشفع الملائكة ايضا - 00:05:38

لهذا قالوا وما من نبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء الصالحون والله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء والخروج من النار بعدما احرقوا وصاروا فحما لانه عيادة بالله تشتد بهم - 00:05:57

يعني تسرع النار حتى يكون فحما من شدة العذاب الذي اخذهم بعد ان تنتهي الشفاعة يقول الله عز وجل شفعت الانبياء وشعبت الملائكة وجمع الصالحون ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين - 00:06:11

فيخرج الله تعالى بعد الشفاعة اناسا منهم ثم يبقى الكفار فيها ابداً نعم - 00:06:25